36053 - عن شداد بن أوس عن كعب قال : كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر وإذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى ا إلى النبي أن يقول له : اعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام فأخبره النبي بذلك فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جأر (جأر : جأر إلى ا : تضرع بالدعاء . المختار 67 . ب) إلى ربه فقال : اللهم إن كنت تعلم أني كنت أعدل في الحكم وإذا اختلفت الأمور اتبعت هداك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي فأوحى ا إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة ففي ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته فلما طعن عمر قال كعب : لئن سأل عمر ربه ليبقينه ا فأخبر بذلك عمر فقال : اللهم اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم .

(ابن سعد)